

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 27، الجزء 3 ملوك 18-19، الجزء 23

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

وأرسل إشعيا بن أموص رسالة إلى حزقيا. هذا ما قاله الرب إله إسرائيل. لقد سمعت صلاتك من أجل سنحاريب، ملك أشور.

وهذه القصيدة، التي هي بقية الفصل 19، مرة أخرى، هي واحدة من المقاطع الجميلة والجميلة في الكتب المقدسة. العذراء ابنة صهيون تحتفرك وتستهزئ بك. ابنة القدس ترمي رأسها وأنت تهرب.

والآن، لماذا وصف القدس بهذه المصطلحات؟ لم يتم القبض عليه أبدا؟ مع الحفاظ على هذه الاستعارة ماذا جاء سنحاريب ليفعل مع الابنة العذراء أورشليم؟ سوف يغتصبها. وهكذا، يقول إشعيا، بينما يهرب سنحاريب، ستقول الابنة العذراء أورشليم: نا، نا، نا، نا، نا، نا، هل سخرت من الرب؟ القدس سوف تسخر منك.

والآن، مرة أخرى، هذا هو أقوى رجل في العالم. في العالم. مرة أخرى، نحن ننظر إلى الوقاحة هنا.

سيأتي يوم، يا سنحاريب، حيث ستضحك عليك أورشليم. ومن هو الذي سخرت منه وكفرت به؟ على من رفعت صوتك ورفعت عينيك تكبرا؟ ضد قدوس إسرائيل. مصطلح إشعيا المفضل لله.

مرة في سفر إشعيا. قدوس إسرائيل. القدوس، المتعالي، الآخر تماما عن إسرائيل، الذي أتى إلى حضور 26 شعب لا حول له ولا قوة ولا قيمة له ولا فائدة منه وأسلم نفسه لهم.

قدوس إسرائيل. ديفيد؟ حسنا، لا، إنه الله. هذا هو الله.

نعم بالتأكيد. نعم نعم نعم. في العهد القديم، تم تصوير الابنة العذراء على أنها الأجل والأحن والأكثر جاذبية.

وبالطبع، في إشعيا، يظهر ذلك في الإصحاح الثالث، حيث تترين بنات أورشليم بكل زخارف كتالوج سيرز، كما كنت سأقول، لكننا لا نفعل ذلك بعد الآن. ولكن ها هم هنا، يرنون بأقدامهم. لديهم أساور في الكاحل حتى لا يتمكنوا من اتخاذ خطوات كبيرة وكأنهم يسرون في حقل محروث.

بنات القدس. ويقول إشعيا: وتكونون جميعكم مقفرين عوضًا عن السرائر الجميلة عوضًا عن رائحة الطيب لذلك، هذا الشيء يمكن أن يقطع كلا الاتجاهين.

نعم. نعم. على يد رسلك استهزأت بالرب.

وقد قلت، الآن، إذا كان الآشوري قد قام بواجبه، فقد قام إشعيا بواجبه. لأن الآيتين أو الثلاث الآيات التالية تبدو مشابهة جدًا للسجلات الملكية الآشورية، حيث يتفاخر هؤلاء الملوك الآشوريون بكل ما فعلوه. أنا. بمركباتي الكثيرة صعدت إلى أعالي الجبال، إلى أعالي مرتفعات لبنان.

لقد قطعت أطول أشجار أرزها وأفضل أنواع العرعر. لقد وصلت إلى أبعد أجزائها، وأرقى غاباتها. لقد حفرت الآبار في أراضٍ أجنبية وشريت الماء هناك.

وببطن قدي أنشف جميع أنهار مصر. والآن، قرأ إشعياء تقاريرهم الصحفية. لذلك استهزأت بالرب
لقد جمعته مع كل هؤلاء الأصنام عديمة الفائدة في العالم. ولقد رفعت نفسك. ماذا يقول الله لذلك في الآية
؟ هل لم تسمع؟ منذ زمن طويل، أمرت بذلك 25

في أيام القدم، خططت لذلك. والآن قد حولتم المدن المحصنة إلى أنصاف حجارة. يا بلدي

سبحاريب، أنا الذي جعل من الممكن لك أن تفعل كل هذا. هذا الرب الذي شبهته بأصنام حماة وأرفاد، لم
تقدر أن تفعل شيئاً من هذا بدوني. الآن، مرة أخرى، فكر في ذلك

لم يكن بإمكان هتلر أن يفعل شيئاً بدون الرب. لم يكن ستالين ليفعل شيئاً بدون الرب. إذا فعلت هذه
الأشياء، فذلك لأنني أعطيتك الإذن للقيام بذلك لأنه يتناسب مع خطتي السيادية

وكننت تسخر مني؟ الآية 27، أنا أعرف أين أنت. إنها مثل هذه الإعلانات التجارية المضحكة. أعلم أين تعيش

وعندما تأتي وتذهب وكيف تغضب علي لأنك تغضب علي ولأن وقاحتك قد بلغت أذني، سأضع خطافتي في
أنفك ولقمتي في فمك. سأعيدك بالطريقة التي أتيت بها. ما تلك الصور؟ ما الذي يتحدث عنه هنا؟ العبودية
السبي.

لقد خططت لأخذ كل شعب يهودا إلى الأسر. ولدينا صور، نقوش، طلبها الآشوريون في تفاخر. هؤلاء الناس
يرتدون الخرق بالسلاسل

السلسلة متصلة بخطاف في أفواههم. وهم يسرون، ويتجهون مسافة 700 ميل إلى الأسر. يقول الله أنك
تخطط للقيام بذلك لشعبي؟ حسناً، دعني أخبرك، هذا سيحدث لك

إذن، لدينا علامة رائعة. يجب أن أقول إن معظم العلامات الموجودة في الكتاب المقدس هي في الحقيقة
ضعيفة لأنها لا تثبت أن الله أمين

لهذا السبب نريد علامة. يا رب، لا أعلم هل أستطيع أن أثق بك أم لا. لا أعرف ما إذا كنت أريد حقاً أن أجرؤ
على طاعتك

لذا من فضلك أعطني علامة تثبت أنك مخلص وتقنعني بذلك. عادة، العلامات التي يعطينا إياها الله لا
تحدث إلا بعد أن أطعناها في المستقبل. هذا موسى

سأعطيك إشارة. ستقود هذا الشعب في العبادة على هذا الجبل. وأستطيع أن أسمع موسى يقول، يا الله، لا
أريد هذا النوع من الإشارة

أريدك أن تفعل شيئاً الآن. أعتقد أن الله قال، فماذا عن العليقة المشتعلة التي لا تحترق؟ حسناً. ولكن هنا
علامة

سوف تأكل الحبوب من الصومعة هذا العام. في العام المقبل، الحبوب سوف تأتي طوعاً، وسوف تأكل ذلك

بعد ثلاث سنوات من الآن، سوف تقوم بزراعة المحاصيل وزراعتها. سوف يرحل. وستظلم هنا بعد ثلاث
سنوات من الآن

حسنا، حسنا، يا الله. نعم. ثق بي

،وسأعطيك الدليل على أنني جدير بالثقة. هذا هو كل ما تدور حوله النبوءة التنبؤية. ليقول لنا، نعم المستقبل في يد الله

وبعد ذلك عندما يحدث ذلك، سيقول هؤلاء الناس في المستقبل، واو ، لقد وفي الله بوعدده، أليس كذلك؟ النبوءة التنبؤية ليست حتى تتمكن من بناء جدول زمني ومعرفة متى سيأتي يسوع. لذا، يمكننا أن نعيش كالجحيم حتى يأتي اليوم الذي يصل فيه إلى هنا. لا

لا، الأمر نفسه هنا. فكر فيهم بعد ثلاث سنوات من ذلك

رائع. أنظر، هذا فقط ما قاله. وقال إنه بعد ثلاث سنوات من الآن، ستختفي كل آثار تلك القضايا الخطيرة

من كان يظن ذلك؟ الآية 32. وسأتوقف. لذلك هذا ما قاله الرب عن ملك أشور

ولا يدخل هذه المدينة ولا يرمي هناك سهما. فلا يأتي عليها بدرع ولا يبني عليها مترسا. وبالمناسبة التي جاء بها سيعود

لا يدخل هذه المدينة، يقول الرب. وأدافع عن هذه المدينة وأخلصها من أجلي ومن أجل داود عبدي. وفي تلك الليلة خرج ملاك الرب وقتل من جيش أشور 185 ألفاً

مثل الآية 36. فقام سنحاريب ملك أشور بمعسكره وانسحب. ثم عاد إلى نينوى وأقام فيها

أجل أعتقد ذلك. وكما ذكرت، أعتقد أن هذا مفاجئ جداً في الخلفية. هل تركت المدينة المتمردة سليمة؟ هل تركت الملك المتمرد على قيد الحياة؟ يتفاخر سنحاريب في سجلاته بكمية الأموال التي جمعها من حزقيا

وهو يتفاخر بكل ما فعله. ثم قال: صممت يا حزقيا مثل طائر في قفص. وفي حملي التالية، قررت التوجه شرقاً بدلاً من الغرب

أود أيضاً. لقد ظل على العرش لمدة 19 عامًا أخرى ولم يقم بحملة في الغرب مرة أخرى. لن أفعل ذلك أيضاً

وتذكر أن مصر هي هدفه. بالطبع، لم يخبرنا أنه خسر 185 ألف رجل في ليلة واحدة. لم تكن نتوقع ذلك

ولكن هذا هو الحال. أنا أحب الطريقة التي يتم بها ذلك. لذلك، مجرد نوع من الارتجال تقريبا

كل هذا التراكم. بانغ، بانغ، بانغ، بانغ، بانغ. أه، بالمناسبة

نعم. نعم. يمكن الوثوق به

دعنا نصلي

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على مثال حزقيا. أشكرك على الرجل الذي أسند ظهره إلى الحائط وقال: سأثق في الرب

شكرا لإيمانه. أشكركم على صلاته. شكراً لك على الأدلة التي يمكننا الوثوق بها

وإذا توكلنا عليك تنقذنا. نشكرك على كل الأدلة التي لدينا في حياتنا على مصداقيتك. شكراً لك على كل الخير الذي فعلته للأشخاص الموجودين في هذه الغرفة

.ونشهد أنه من يدك. شكراً لك. باسمك نصلي، آمين